اسماء
بن عبد الوهاب رحمه الله ان هذه المشاهد محض زور
سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ولو كانت قبورهم لم يحل لكم فعل هذا بها ولكن الله تعالى
صانهم عنها وهذا بعينه ما فعله اهل الشرك بود
وسواع فانهم سموا اشباحا باسماء قوم صالحين
وعكفوا عليها وهولاء سموا هذه الاشباح قبور
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونذروا لها
لا شك ان الله ولي الحمد صان خير القرون ان تكون
قبورهم اوثانا تعبد وهذه شنعة موروثة من النصارى
فانهم يصورون صورة يسمونها قديس وقد اخبر صلى الله
عليه وسلم ان هذه الامة تسلك مسالك من كان قبلهم
وهذا من اعلام النبوة قال صلى الله عليه وسلم لتركبن
سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو ان
احدهم دخل جحر ضب لدخلتموه ولو ان احدهم جامع
امه في الطريق لفعلتموه اخرجه الحاكم في صحيحه عن
ابن عباس ومعناه في صحيح البخاري وفيه انه سئل
الصحابة اهم اليهود والنصارى قال فمن ومن عرف
اخبار الامم الماضية والقرون الخالية من الكتاب و
السنة وكتب التفسير وتواريخ الاسلام راى صدق
هذا الحديث عمن لا ينطق عن الهوى وشاهد انشقاق
بحر الضلال وانتقاض عرى الاسلام وقد نشا من
الاعياد المخترعة لزيارة القبور من الشرك والا
شراك ما تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا منها ما ذكره صاحب فتح الكبير
المتعال انها ترتكب المحرمات ويفتح الزنا ولا سبيل
الى الانكا

الى الانكار لان الزواني في حما الشيخ وهو احمد البدوي في مصر
يخرج البغايا في ايام زيارته وبيعه لا سبيل ان ينكر عليهن
احد بل ينكر على من انكر عليهن ويرون ان هذا من الشيخ
واسع يقولون ان الوقوف عند قبره افضل من الوقوف
بعرفة وتساجلهم علماؤهم على ذلك فان كان الحادث
شرعا جديدا فهو الكفر وهو كفر فانه شرع لم ياذن
به الله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وان كان عن
فهو من وحي الشيطان وان كان لا يجدونه من الروح
فعباد الاصنام يجدونها محبة وروحا وكذا كل مبتدع
وعابد صنم وهذا قال ابو سفيان بن حرب يوم احد
اعل هبل لتخيله انه انتصر به وهل وقع القتال من
اهل الشرك الا لحجة الاصنام وان كان لقوة يجدونها
في الدين فهو من جملة القاء الشيطان فان الزمان لا ياتي
بخير كل زمن اشر من الاول عن علي قال اتينا انس الزبير
بن مالك فشكونا عليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا
فانه لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه حتى
تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم اخرجه
البخاري وهذا من اعلام النبوة فانها لم تزل الاحوال
في نقص في الدين وزيادة في البدع حتى عاد المعروف
منكرا والمنكر معروفا يتقربون الى الله بما لعن عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم يوقدون السرج
على القبور وينذرون الشموع عليها والزيت و
يحملونه من بلد الى بلد وقد لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الموقدين للسرج عليها ويرحلون بنسائهم

Copyright © King Saud University